- فساد قول المرجئة .

والأحاديث في هذا الباب كثيرة وكادت أن تكون متواترة كما أوردها شيخ مشايخنا جلال الدين السيوطي في البدور السافرة في أحوال الآخرة وهو مقتدى أهل السنة والجماعة .

وفساق أهل الإيمان يذلهم من عذاب النيران مدة من الزمان ثم يدخلون الجنان فلا يخلدون في النار غير طوائف الكفار وهذا كله مستفاد من قوله { إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } (1) فدل على بطلان قول الخوارج والمعتزلة حيث يقولون بتخليد أهل الكبائر في النار وعلى فساد قول المرجئة إن من قال : لا إله إلا ا لم يدخل النار ولو كان من الفساق وبهذا تبين صحة اعتقاد إمامنا الأعظم وبطلان قول من نسبه إلى المرجئة على ما تقدم .

. _____

(1) النساء 48